

الكلمة التي ألقاها الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية السودان أمام الجامع العتيق في مدينة بورتسودان يوم الجمعة ٢٠٢٥/٨/٠١

أيها المصلون، أيها المسلمون، يا أتباع النبي ﷺ، يا أحفاد القادة الفاتحين، يا أبناء خير أمة أخرجت للناس:

أيعقل هذا منكم؟! كيف تأكلون، وتشربون، وتنامون، وإخوانكم في غزة يقتلون، ويشردون، ويجوعون على يد يهود المحتلين لمسرى رسول الله ﷺ؟! فإن الإثم في أعناقنا جميعاً إن نحن لم ننصر إخواننا في غزة، ولن ننصرهم ما لم تتحرك جيوش الأمة، فهم أبناؤكم، وإخوانكم، ولن يقضي على يهود إلا دولة المسلمين؛ الخلافة، وهذا يعني أن تعملوا مع العاملين، وتنصروا حزب التحرير، ليقم الخلافة، ويقتل يهود، مصداقاً لحديث النبي ﷺ، الذي أخرجه الإمام مسلم في صحيحه: «لَتُقَاتِلَنَّ الْيَهُودَ فَلَتَقْتُلَنَّاهُمْ».

أيها المسلمون:

إن الواجب الشرعي هو أن تنصروا إخوانكم المسلمين في غزة، يقول النبي ﷺ: «الْمُسْلِمُونَ تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ، وَيَسْعَى بِدِمَتِهِمْ أَدْنَاهُمْ، وَهُمْ يَدُّ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ».

أيتها الجيوش في بلاد المسلمين، ويا أهل القوة والمنعة، وبخاصة التي حول فلسطين:

هل بقي عذر لمعتذر، وهل بقيت حجة لمحتج؟ كيف ترون وتسمعون عدوان يهود ومجازرهم، وحصارهم، وتجويعهم لأهل غزة حتى الموت، وأنتم قابعون في مكانكم، دون حراك، بدل أن تتوجهوا إلى أرض الرباط، وتردوا عدوان يهود، وتزيلوا كيانه المسمخ؟! فإنه لا عذر لكم والله، وأنتم قادرون على دك العروش التي تمنعكم من التحرك نحو نصره إخوانكم، فإن الله لن يقبل منكم غير نصره إخوانكم وأنتم قادرون، أكرر: أنتم قادرون، فإنكم إن لم تفعلوا، فإنكم آثمون، ودماء إخوانكم في رقابكم.

فهيا دكوا عروش المتخاذلين، وأعطوا النصر لحزب التحرير ليقم الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، لتحرر فلسطين، وكل بلاد المسلمين المحتلة، وتريح العالم من شرور يهود، وأعدائهم؛ من أمريكا وغيرها من المجرمين.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ
وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾



إبراهيم عثمان (أبو خليل)

الناطق الرسمي لحزب التحرير

في ولاية السودان